

تشكل وزارة الصحة جزءاً لا يتجزأ من المنظومة الصحية في مملكة البحرين كما وتعتبر مكوناً أساسياً للمجلس الأعلى للصحة، حيث تُشارك وزارة الصحة في جميع واجبات المجلس ومهامه، باعتبار الوزارة الجهاز التنفيذي للمجلس الأعلى للصحة في مجال الجودة والتخطيط والتدريب، وذلك بما يتوافق ويتماشى مع رؤية مملكة البحرين 2030. ووفقاً لرؤية المنظومة الصحية الجديدة ومع تطبيق الضمان الصحي فقد تحول دور وزارة الصحة من مقدم للخدمات الصحية العلاجية إلى دور منظم ومراقب ومقيّم للخدمات الصحية (حوكمة النظام الصحي) كجهة تنفيذية وذلك بالتعاون مع المجلس الأعلى للصحة ولجانته المتخصصة والهيئة الوطنية لتنظيم المهن والخدمات الصحية (نهرا). كما يركز دور وزارة الصحة الجديد على تقديم وتنظيم خدمات الصحة العامة، وتعزيز الصحة وبرامج التوعية والتثقيف لمكافحة الأمراض المزمنة غير السارية والأمراض المعدية السارية، إضافة لتقديم خدمات الصحة النفسية والرعاية الصحية الخاصة لكبار السن في المستشفيات غير الخاضعة للضمان الصحي. وتقع مهمة تقديم الخدمات الوقائية الصحية والبيئية ومكافحة الأوبئة على عاتق إدارة الصحة العامة. كما تلعب دوراً رئيساً في وضع المقاييس والمعايير الصحية ومتابعة تنفيذها. بالإضافة إلى ذلك فإنها تقدم خدمات عدة منها خدمات الصحة المهنية وخدمات مكافحة الأمراض المعدية وغير المعدية، ومكافحة انتشار الحشرات والقوارض، والعمل على الحد من انتشار الأمراض المزمنة في المجتمع البحريني، وذلك من خلال الأقسام التالية: مكافحة الأمراض، وتسعى إدارة تعزيز الصحة الى تعزيز صحة الفرد و المجتمع من خلال التشجيع على إتباع أنماط الحياة الصحية و تأسيس بيئة تعزز الممارسات الصحية مما يسهم في تحسين صحة السكان في مملكة البحرين والحد من انتشار الامراض المزمنة غير السارية و عوامل الإختطار المتعلقة بها ورفع مستوى الوعي الصحي لدى المواطنين و المقيمين و تعزيز المسؤولية الذاتية لديهم فيما يتعلق بالصحة وتكوين شراكات مجتمعية مع القطاعات الحكومية و الاهلية و الخاصة لتعزيز الصحة في مملكة البحرين من خلال تأسيس بيئة داعمة و معززة للصحة في كل الأماكن. إن أولويات عمل وزارة الصحة المستقبلية بالتعاون والشراكة الفاعلة مع الجهات ذات العلاقة تشمل رفع جودة الأداء من خلال تعزيز الدور التنفيذي لدائرة الجودة لكي تقوم بمسؤوليتها المتمثلة في متابعة الالتزام بتطبيق النظم وتحقيق المستويات والمعايير التي أقرتها لجنة الجودة، وتطبيق نظام مكافآت جودة الأداء، والتعاون مع هيئة تنظيم المهن والخدمات الصحية في تطبيق نظام الجودة، وتنظيم استفتاءات دورية لمعرفة رأي المواطنين والمقيمين في الخدمات الصحية، والتواصل مع المعنيين لتطوير السياسات الصحية واستراتيجية الجودة. وفيما يتعلق بالتخطيط والتدريب فإن الوزارة مستمرة في تعزيز الدور التنفيذي لدائرة التخطيط والتدريب لتقوم بدورها المتمثل في بحث احتياجات البحرين المستقبلية من عدد الأسرة والتخصصات المختلفة وعدد الأطباء والممرضين وجميع صنوف المهن الطبية وآلية استقطابهم، ومتابعة إعداد وتدريب الكوادر الطبية والتمريضية والمساعدة والإدارية بالتنسيق مع مختلف المؤسسات الصحية والجامعات. إن أولويات وزارة الصحة المستقبلية في مجال الصحة العامة تسعى إلى تنفيذ ومتابعة أهداف وغايات التنمية المستدامة ذات العلاقة بالصحة من خلال وضع مجموعة من أدلة الجودة النوعية والتقارير الاستراتيجية وتوفير المعلومات الصحية، وكذلك تقوية البحوث العلمية لدراسة الأمراض السارية وغير السارية. وفي مجال الصحة النفسية ورعاية كبار السن تعمل على تعزيز أداء منظومة خدمات الصحة النفسية وأداء منظومة الخدمات الصحية الخاصة لكبار السن، وكذلك ترسيخ وتقوية العلاقات الدولية من خلال إنشاء مكتب لمنظمة الصحة العالمية في مملكة البحرين، وتنمية علاقات التعاون المشترك والتنسيق الثنائي في المجال الصحي على الصعيدين الإقليمي والدولي.